



أجهش الفجر بالبكاء ونادى
أين أنتم عن ظالم يتمادى؟
ليت نوري الحزين كيف رقدتم
واستطبتم على الأنين الرقاد؟

يقتل الشام كله شر قتل
والطواغيت يحرقون البلاد
يقتلون الرضيع والشيخ قتلا
لو رآه الصخر الأصم لمادا
والعذارى ياحسرتى للعذارى

أعلن العرض عندهن الحدادا

يتوارين خجلة وانكسارا

ويرين البياض صار سوادا

والشباب الأبي ياوigh قلبي

أحرقوهم فحولوهم رمادا

أين أنتم يا مسلمون شربتم

كأس ذل فما قدحتم زنادا؟

تشعلون الدنيا كلاما كثيرا

وحوارا مكررا معتادا

تلقمون البيان نص بيان

بعده مثله حديثا معادا

والفتاوی تجر ذيل الفتاوی

دون جدوی فلم تردو فسادا

تبارون في الكلام نهارا

ومساء تلazمون الوسادا

أين أنتم يا مسلمون أتاكم

من يرى غيه هدى ورشادا؟

من يرى قتلكم عليه حلالا

ويرى موتكم له ميلادا؟

ويرى عرضكم مباحا متاحا

ويراكم عبيده الأوغادا

جاءكم من يبيع قتل رجال

ونساء ويقتل الأولادا

جاءكم معلنا عليكم حروبا

سوف تخلي من ساكنيها العلادا

أنا فجر أبكي عليكم بنوري

ليت نوري هل تفهمون المرادا

اسمعوني يا مسلمون فإني

أرى الوحش قادما والجرادا

إن سكتم على المذلة ضعتم

وجنitem خسارة وكسادا

أنقذوا شامكم ولا تتركوها

في أيادي من يكرهون الرشادا

اخرجوا من خنادق الوهم عودوا

مثلكم كنتم الرجال الشدادا

إنها الشام تقتل اليوم قلا

همجيا وتصرخ استنجادا

أنقذوها لتسلموا وأعيدهوا

هيبة الحق وابعثوا الأمجادا

صفحة الفيسبوك الخاصة بالشاعر د. عبد الرحمن العشماوي

المصادر: